واعلم صلى الله عليه وسلم بالذي غل خرزا من خرز يهود فوجدت في رحله
وبالذي غل الشملة وبحيث هي ناقته حين ضلت وكيف تعلقت بالشجرة بخطامها
وبشان كتاب حاطب الى اهل مكة وبقصة عمير مع صفوان حين ساره و
شارطه على قتل النبي صلى الله عم فلما جاء عمير النبي صلعم قاصدا لقتله واطلعه
رسول الله صلعم على الامر والسر اسلم واخبر بالمال الذي تركه عمه العباس عند
ام الفضل بعد ان كتمه فقال ما علمه غيري وغيرها فاسلم واعلم بانه سيقتل
ابي بن خلف وفي عتبة بن ابي لهب انه ياكله كلب الله وعن مصارع اهل بدر فكان
كما قال وقال في الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين ولسعد
لعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويستضر بك اخرون واخبر بقتل اهل مؤتة
يوم قتلوا وبينهم مسيرة شهر وازيد وبموت النجاشي يوم مات وهو بارضه
واخبر فيروز اذ ورد عليه رسولا من كسرى بموت كسرى ذلك اليوم فلما
حقق فيروز القصة اسلم واخبر ابا ذر بتطريده كما كان ووجده في المسجد نائما
فقال له كيف بك اذا اخرجت منه قال اسكن المسجد الحرام قال فاذا اخرجت
منه الحديث وبعيشه وحده وموته وحده واخبر ان اسرع ازواجه به لحوقا
اطولهن يدا فكانت زينب لطول يدها بالصدقة واخبر بقتل الحسين بالطف
واخرج بيده تربة وقال فيها مضجعه وقال في زيد بن صوحان يسبقه عضو
منه الى الجنة فقطعت يده في الجهاد وقال في الذين كانوا معه على حراء اثبت
فانما عليك نبي وصديق وشهيد فقتل عثمان وعمر وعلي وطلحة والزبير وطعن
سعد وقال لسراقة كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتي بهما عمر البسهما
اياه وقال الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقة وقال تبنى مدينة بين دجلة
ودجيل وقطربل والصراة تجبى اليها خزائن الارض يخسف بها يعني بغداد وقال يكون

فهذه

في هذه الامة رجل يقال له الوليد شر لهذه الامة من فرعون لقومه وقال
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة وقال لعمر في سهيل بن عمرو
عسى ان يقوم مقاما يسرك يا عمر فكان كذلك قام في مكة مقام ابي بكر يوم
بلغهم موت النبي صلى الله عليه وسلم وخطب بنحو خطبته وثبتهم وقوى بصائرهم
وقال لخالد حين وجهه لاكيدر انك تجده يصيد البقر فوجدت هذه الامور كلها
في حياته وبعد موته كما قال الى ما اخبر به جلساءه من اسرارهم وبواطنهم واطلاعه
عليه من اسرار المنافقين وكفرهم وقولهم فيه وفي المؤمنين حتى ان كان هم
بعضهم ليقول لصاحبه اسكت فوالله لو لم يكن عنده من يخبره لاخبرته
حجارة البطحاء واعلامه بصفة السحر الذي سحره به لبيد بن الاعصم وكونه
في مشط ومشاقة في جف طلع نخلة ذكر وانه القي في بئر ذروان فكان كما قال
صلى الله عم ووجد على تلك الصفة واعلامه قريشا باكل الارضة ما في صحيفتهم
التي تظاهروا بها على بني هاشم وقطعوا بها رحمهم وانها ابقت فيها كل اسم لله
فوجدوها كما قال صلى الله عم ووصفه لكفار قريش بيت المقدس حين كذبوه
في خبر الاسراء ونعته اياه نعت من عرفه واعلامهم بعيرهم التي مر عليها في طريقه
وانذارهم بوقت وصولها فكان ذلك كله كما قال صلى الله عم الى ما اخبر به من الحوادث
التي تكون ولم تات بعد ومنها ما ظهرت مقدماتها كقوله عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية ومن
اشراط الساعة وايات حلولها وذكر الحشر والنشر واخبار الابرار والفجار و
والجنة والنار وعرصات القيمة وبحسب هذا الفصل ان يكون ديوانا مفردا
يشتمل على اجزاء وحده وفيما اشرنا اليه من نكت الاحاديث التي ذكرناها كفاية
واكثرها في الصحيح وعند الائمة فصل في عصمة الله عز وجل له من الناس وكفايته

Copyright © King Saud University